

عين على المستقبل

الجنايات

مشروع يتعقب الجرائم الإلكترونية



سمية المنصوري، سارة الذهلي وسارة حسن المرزوقي، ثلاثة طالبات من كلية تقنية المعلومات بجامعة زايد (أبوظبي) اجتمعن أفكارهن فتمخضت عن فكرة مشروع تخرج مميز، حملن على عاتقهن من خلاله توعية المجتمع وأفراده، وبالخصوص العاملين في النيابة العامة وسلك القضاء من محامين وقضاة، بالجرائم الإلكترونية وسبل التصدي لها وخطورتها على الأفراد والمجتمعات.

«كل الأسرة» أطلعت على المشروع وتفاصيله عبر حوارها مع الطالبات الثلاث.

متابعة: سمية الخوري

و حول التفاعل مع المشروع قالت سارة: «لسنا تفاعلاً كبراً وإنما إيجابياً من قبل الجمهور الذي حضر حدث إطلاق موقعنا الإلكتروني وأبدى عدد كبير من المدعين إعجابهم بالموقع وبالمشروع الذي لم يسبقنا إليه أحد».

و حضر وزير العدل الدكتور هادف بن جوعان الظاهري، حضر حفل إطلاق الموقع الذي أقيم في جامعة زايد برعاية وزارة العدل، ويتضمن الموقع تعريف المستهدفين

من قضاة ومحامين ونيابة عامة بكيفية استخدام منصة التعلم الإلكتروني في علم الأدلة الجنائية الرقمية «جنايات»، ومعرفة كل ما يتعلق بالأدلة الجنائية من خلال فيديو عملنا على إنتاجه بأنفسنا، بالإضافة إلى اختبارات وتدريبات تساعدهم في عملهم.

دعم وتشجيع

وأشارت سارة إلى أنهن حصلن على دعم وتشجيع كبير من المشرف على مشروعهن، الدكتور إبراهيم بقيلي، ومن كلية تقنية المعلومات في الجامعة التي وفرت كل ما احتاجنه لتنفيذ المشروع، وعلى دعم وزارة العدل من خلال التشجيع على إطلاق الموقع الإلكتروني [www.jena2i.com](http://jena2i.com).

عثرات وحلول وقالت سمية: «من أبرز الصعوبات التي واجهتنا أن

حدثتنا سارة الذهلي عن الأساليب التي دعّتهن لاختبار الجرائم الإلكترونية كمشروع للتخرج فقالت: «إن ارتفاع نسبة الجرائم الإلكترونية في الإمارات كان السبب وراء اختيارنا للمشروع بعد أن ألهمنا الدكتور إبراهيم بقيلي، المشرف على مشروعنا، لفكرة إنشاء تدريب عن الأدلة الجنائية الرقمية، وقمنا بتطوير فكرته وإنشاء موقع إلكتروني لتنفيذ المشروع».

توعية وتفاعل هدفنا توعية المجتمع بأهمية الأدلة الجنائية الرقمية، وغايتنا تنقيف وتدريب القضاة والمحامين في الدولة بعمليات ملاحقة الجرائم الإلكترونية التي ترتفع نسبتها بارتفاع عدد مستخدمي الأجهزة الرقمية، وكذلك تنقيف جميع أفراد المجتمع وتوعيتهم بأهمية الجرائم الرقمية وكيفية اكتشاف المشتبه بهم بمساعدة القضاة والمحامين والمحققين.

وتلقت الحديث زميلتها سمية المنصوري قائلة: «مشروعنا موجه إلى القضاة والمحامين والعاملين في النيابة العامة، حيث قمنا بعمل استبيان وزعنده على المستهدفين ووجدنا أن الكثرين منهم لا يملكون الخبرة الكافية في مجال الأدلة الجنائية الرقمية ويريدون التعلم ومعرفة المزيد عن هذا المجال».



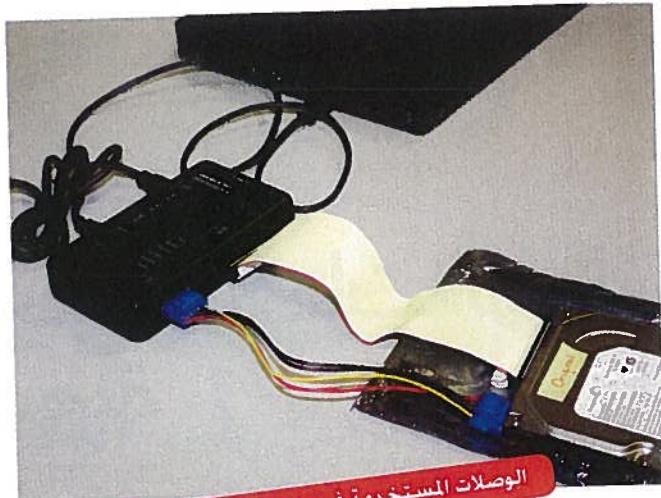
عملية نسخ القرص الصلب إلى قرص صلب آخر باستخدام جهاز النسخ

كان محرك البحث "جوجل" المخرج خلأ أي مشكلة تقنية تواجهنا، وهكذا قمنا بالبحث عن حلول مناسبة لشكلاتنا خاصةً وأننا ليس لدينا خبرة كافية في هذا النظام".

“أما الصعوبة الثالثة- تابعت سمية - فقد تمثلت في استخدام برنامج “Moodle” الذي يختص بعمل الدورات على الإنترنت، كما أن عمل وإنشاء شبكة آمنة للموقع كان خديباً جديداً كذلك، لأن موقعنا يحتوي على بيانات مهمة، لذا حاولنا قدر المستطاع حمايتها من أي اختراق أو سرقة من خلال وضع بعض القوانيين الأمنية التي تحول دون ذلك.”

وأضافت سمية: "استقينا المعلومات التي أثرينا بها مشروعنا من ثلاثة جهات هي جامعة زايد بأبوظبي ing UCD Dublin university .Prude University Indianaq Ireland

وأخيراً، نود أن نقدم كلمة شكر للدكتور إبراهيم بقيلي على توجيهه لنا وإرشاده الدائم لإنجاح المشروع. ونشكر كلية تقنية المعلومات على ترشيحها لمشروعنا في قائمة أفضل مشروع على مستوى الكلية وعلى تشجيعهم لنا كذلك. ولا ننسى إدارة الجامعة التي قدرت مجهدونا وكرمتنا. ونحب أن نشكر كل من ساعدنا في إنجاح هذا المشروع من مدرسین وطالبات.



الوصلات المستخدمة في عملية نسخ القرص الصلب

موضوع الأدلة الجنائية الرقمية والتحقيق فيها جديد علينا، فلم يكن لدينا فكرة عنه حتى بدأنا في دراسة الموضوع والقراءة عنه لإزالة الغموض. وللتمكن من تطوير المادة العلمية بشكل صحيح ومتقن، والصعوبة الأخرى كانت في استخدامنا نظام التشغيل لينكس "OpenSuse" لأول مرة، فكان ذلك خديباً بالنسبة لنا، وقد تعلمنا ولله الحمد، كيفية تنزيله وتنصيبه في جهاز الكمبيوتر وكيفية تنزيل وتنصيب الخادم Apache والـ "PHP" وـ "MySQL" وكل ما يحتاجه، ولأن خطوات التنصيب في نظام "لينكس" تختلف عن نظام ويندوز فقد

An advertisement for Toys R Us featuring a stylized globe of the Earth. A cartoon Santa Claus stands on the globe, holding a white wand and a small gift bag. A cartoon giraffe is standing on the African continent. In the foreground, large red letters spell out 'No خصم' (No discount). Below this, smaller text reads 'على أصناف مختارة' (On selected items) and 'عيد سعيد' (Happy Eid). To the right, a circular graphic shows a smiling child in a Santa hat holding a gift, with text in Arabic: 'أكثر من ١,٥٠٠ من العروض الرائعة على الألعاب و المنتجات وللملابس الأطفال' (More than 1,500 offers on games and products for children's clothing). The top of the page features the Toys R Us logo with the tagline 'توبز أرض الألعاب' (Toys R Us Land of Games) in Arabic. The bottom right corner features the Al-Fateh logo.